نظرية الثورة

عند المذاهب الإسلاميّة

سماحة السيد صدر الدين القبانچي

إقامة حكم ا ضرورة إسلامية:

لا تختلف المذاهب الإسلاميّة في ضرورة العمل على إقامة حكم ا في الأرض، كما لا تختلف في اعتبار أي حكم بغير ما أ،زل ا حكماً منحرفاً ظالماً. إذن فهناك توافق بين كلّ المذاهب الإسلاميّة على قضيتين أساسيتين:

الأولى: وجوب العمل على تطبيق أحكام الإسلام.

الثانية: بطلان كلّ ِ حكمٍ غير إسلاميٍ ّ.

وبداهة هاتين القضيتين في الفكر الإسلامي لدى جميع المذاهب تغنينا عن استعراض دلائلهم فيهما. ولعل صراحة الآيات القرآنية في الدلالة على كلتا القضيتين هي التي وضعتهما موضع البداهة في الفكر الإسلامي. فالآيات: [أنّ أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه](1).[يا أيها الّذين آمنوا كونوا قوامين

_____

1 ـ الشورى: 13.